

## شعبان فضائل وأعمال \_ خطبة الجمعة عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلي اخبره بموعد زيارته وانه قادم اليه في الوقت المتفق عليه لكن صاحبنا ظل غافلاً عن ذلك الموعد جاء الضيف والرجل خارج البيت لم يحظى هذا الضيف - 00:00:00

بشيء من الاكرام والله المستعان احبتي في الله ليست حكاية من الخيال وانما حكاية تحكي حالنا مع مواسم الطاعات مع المواسم المباركات والتي نتفياً ظلالها فتزورنا في اوقات معلومات ونحن الا من رحم الله - 00:00:27

في غفلة شديدة كصاحب بيت اخبره الضيف بانه سيزوره لكن صاحبنا ما هياً بيته ولم يهيئ طعامه ولا شرابه. بل كان خارج بيته فما احسن الاستقبال فباء بالخسران والعار وهذا احبتي في الله - 00:00:52

هو السر الكبير والسبب الخطير الذي يجعل فيها من امتي واعدادا كبيرة من الناس لا يوفقون لاغتنام مواسم الطاعات مع انه يعلم بمقدم العشر ذي الحجة مع انه يعلم بموعد رمضان مع انه يعلم بموعد شوال وغيره من مواسم الخيرات - 00:01:16

والتي كان سلف هذه الامة يستقبلونها بقلوبهم قبل استقبالها بابدانهم كانوا يا كرام يتشوقون يتشوقون لادراك مواسم الطاعات لانهم يعلمون ونحن في جهلنا الا من رحم الله غارقون وفي غفلتنا سادرون يعلمون ان الواحد - 00:01:45

ان كتب الله له التوفيق والقبول وادرك مواسم الطاعات فانه سيجني من الحسنات ما الله به عليم. لذلك احبتي في الله نحن على بعد شهر او اقل من بوابة الرحمة الواسعة - 00:02:14

من شهر الرحمة والغفران من شهر رمضان الشهر العظيم ذو الفضل الكبير من الرب الكريم جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه. سيدرك اقوام منا رمضان بلغنا الله واياكم رمضان - 00:02:33

واعاننا على الصيام والقيام. سيدرك اقوام منا رمضان. لكنهم يا كرام لن يوفقوا الى الطاعات وستستغربون عدد منهم لم يلج تلك الابواب لن يدخل ابواب الرحمة المشرعة في رمضان. لم - 00:02:54

لانه ما احسن الاستعداد لشهر رمضان لذلك يا كرام ربنا الرحيم العظيم يشرع لنا مواسم نتهياً فيها لاستقبال مواسم اعظم منها لذا نتفياً ظلال شهر شعبان. ذلكم الشهر الذي كانت قبائل العرب يا كرام تخرج من الاشهر الحرم - 00:03:14

فتتشعب في الاراضي والوديان عودا الى ما كانوا عليه. ذلك الشهر سماه الحبيب صلى عليه الله وسلم. شهر الغفلة يغفل فيه الغافلون ويوفق فيه الموفقون. شهر شعبان استقبال لشهر رمضان. فكيف تستعد في شعبان - 00:03:37

استقبال رمضان اقول يا كرام شرع الله جل في علاه لنا في شهر شعبان والذي انا على يقين ان منا اناسا لم يعلموا ولم يشعروا بدخول شعبان ولم يحسبوا له حسابا. لذلك سيندمون في اخر ليلة من رمضان - 00:03:59

اقول يا كرام شرع لنا في شهر شعبان جملة من الطاعات والتي تعينك باذن الله جل في علاه. على اغتنام شهر رمضان. اغتنامه بصيامه. واغتنامه بقيامه. واغتنام بالصدقات وقراءة القرآن - 00:04:19

لذلك احبتي في الله العمل الاول الذي ينبغي ان تستقبل فيه شهر رمضان وانت في شعبان قبل ان يحل هلال رمضان وانت في شعبان ايها الهاجر في كتاب ربك ايها المعرض عن كلام الله جل في علاه - 00:04:37

عن سبل السلام عن الطريق المستقيم عن حبل الله المتين. يشرع لك ايها المسلم ان تقبل على القرآن في شهر في شهر شعبان. ايها الاحبة الكرام ان العبد الذي يوفقه الله سبحانه - 00:04:57

فيقبل على مصحفه ذاك المصحف الذي علاه الغبار ذاك المصحف الذي عهدك به خيطه لا يزال. عند ذلك الموضع الذي تركته عنده في

رمضان المنصرم ايها الهاجر البخيل عن نفسك - 00:05:16

وعلى نفسك في قراءة كلام ربك. اقول لك لم؟ لا توفق لقراءة القرآن في رمضان اعلم انك في اليوم الاول ستقرأ الجزء الاول وفي الثاني ستقف عند نصف الجزء الاول وسينسلخ رمضان ولم تكمل - 00:05:36

البقرة لم يعلوك الكسل والنعاس والتفاؤل تحمل المصحف بقلب ثقيل. ولسان ثقيل وهمة همة عاجز كسول لم؟ لانك ما احسنت الاستعداد قبل رمضان النفس ايها الاحبة الكرام ان لم يروضها صاحبها على قراءة القرآن فوري ستستثقل قراءة القرآن - 00:05:54 لكن اسلافنا يا كرام. كما يقول سلمة بن كهيل رحمه الله كان شهر شعبان يسمى شهر القراء شهر شعبان هذا يسمى شهر القراء لم رمضان هو شهر القرآن. لانهم يستعدون لقراءة القرآن في رمضان من شعبان - 00:06:23

فان كنت هاجرا للقرآن اقول لك من الان افتح مصحفك وابدأ ختمة واحدة على الاقل في شهر شعبان وانا على يقين باذن الله وحسن ظن به ثم بك بانك ستختتم في رمضان - 00:06:46

اما ان تركت المصحف الى شهر رمضان فوري تلك الختمة لتكون ثقيلة عليك. ثقل الجبال العظام. والله المستعان. لذلك احبتي في الله هينوا قلوبكم واقبلوا على كلام الله جل في علاه. وعيشوا مع هذا الكلام والذي كان اسلافكم رحمهم الله يختمون في يوم ويومين وليلة - 00:07:01

وليتين وثلاث ليال. ولا زلت ولا زلت تستغربون وتتعجبون من حالهم. من اقبالهم من ختماتهم من اتى من القرآن في هذه المدد الوجيزة والاوقات القصيرة لكن عجبكم سيزول اذا ما علمتم ان الواحد منا - 00:07:26 يعكف على جواله من بعد صلاة العشاء الى الفجر لا تستغرب اذا قلت لك ان شابا سهر على الجوال على تلك المنصات على تلك التطبيقات والمواقع من بعد صلاة عشاء الى الفجر لا تستغرب لكنك تستغرب ان قلت لك ان احمد كان يقوم الليل ويصلي ثلاثمئة ركعة وان البخاري والشافعي - 00:07:46

كانوا يختمون في ليلة وليتين وثلاث. لم؟ لان قلوبنا تعلقت بغير القرآن وقلوبهم تعلقت بالقرآن. بارك الله بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله - 00:08:10 العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى سنته. واتبع اثره الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله الامر الثاني الذي يشرع لك -

00:08:30

في شهر شعبان ان تتزود منه ولو قليلا حتى تحسن وفادة رمضان واستقبال رمضان. ان تصوم ايها الاحبة الكرام لا اعلم شهرا عظمه النبي عليه الصلاة والسلام في صيام النفل كشهر شعبان حتى قالت امكم عائشة - 00:08:52 كما في البخاري ومسلم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شهر شعبان قالت كان يصوم اكثر شعبان بل كان يصوم شعبان كله تخیل واسامة ابن زيد كما عند النسائي واحمد - 00:09:12

يسأل النبي عليه الصلاة والسلام مستغربا حاله مستغربا اقباله على الصيام في شهر شعبان يا كرام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معركة تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام واسمع بقلبك - 00:09:32 يا من انقطع قلبك عن السير الى الله واقبل على السير الى سواه. يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه ذاك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان ترفع الاعمال الى الله - 00:09:54

اعمال العام اعمال سنة كاملة ترفع الى الله في شهر شعبان. يقول حبيبك صلى الله عليه وسلم. فاحب ان يرفع وانا صائم فاجعل لنفسك يا مسلم حظ من صيام شيء من ايام شعبان حتى لا يصيبك الصداق. في اول يوم من رمضان حتى لا تتناقل من الصيام -

00:10:13

روض نفسك على صيام يوم او يومين او ما ييسره الله لك من صيام شهر شعبان والثالث يا كرام من الامور التي ينبغي ان نتنبه اليها وعليها. ان يجعل الواحد منا لنفسه حظا من قيام الليل - 00:10:40

يا كرام صلاة التراويح يسيرة وقصيرة وبالكاد الناس اليوم يصلونها بربع او ثلث او او نصف ساعة على احسن الاحتمالات الا من رحم ربي. لكن نفوسنا تتثاقل. فمن اول يوم نعلن الحرب على الامام - [00:10:57](#)

والاعتراض والتسخط اطلت بنا. صائمون متعبون مثقلون واننا احبتي في الله لو ادركنا فضيلة القيام والله لتعلقت قلوبنا بقيام الليل. لما هذا التثاقل لم هذا العجز والكسل من قيام الليل من شرف المؤمن - [00:11:16](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اقول يا كرام لاننا لا نقوم الليل لاننا لقيام الليل هاجرون. وعن بوابة المحسنين معروضون. المحسنون اخص عباد الله. قال عنهم وكانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:11:38](#)

وبالاسحار هم يستغفرون فهل لك حظ من قيام الليل هل تصلي من قيل شيء من شيئا من الليل؟ ان لم تكن صاحب صلاة فابدأ من هذه الليلة ابدأ بقيام الليل حتى تحب قيام رمضان ولا تتثاقل من قيام رمضان والاخير احبتي في الله - [00:12:00](#)

امر لا يتعلق بصيام ولا قيام. ولا قراءة قرآن يستقبل به رمضان. سلامة القلب من الاحقاد والاغلال يا كرام يا كرام شهر رمضان شهر رحمة وعجبي لا ينتهي ممن يلج بوابة رمضان باحثا عن الرحمة. يريد الرحمة من الله وهو ملعون. واعتذر عن - [00:12:19](#)

هذه الكلمة وهو ملعون تدرن لم؟ لانه قاطع لارحامه امتلأ قلبه غلا وحقدا وقطيعة رحم. والله جل في علاه يقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:12:43](#)

اسمع ايها الهاجر لاخيك القاطع لعمك وخالك وابن عمك وارحامك. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فلا تسألني عن عدم توفيقك في رمضان ان كنت لا تكلم اخاك. ولا تبحث عن سبب هجرك للقرآن في - [00:13:02](#)

رمضان ان كنت قاطعا لعمك او خالك او غيرهم. من الاخوات والارحام. لذلك احبتي في الله من هذا اليوم اعلن المسامحة اعلن المسامحة والعفو والصفح طهر قلبك لتكون من المرحومين في رمضان والا فلا تتعب نفسك اسأل الله العلي - [00:13:32](#)

رب العرش العظيم ان يبلغنا رمضان. وان يعيننا على صيامه وقيامه. وان يعيننا على قراءة القرآن وان قلوبنا من كل ما لا يحبه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:13:54](#)